

الاقتباس

تعريف الاقتباس: الاقتباس و قيام الباحث بالاعتماد على أفكار وآراء الآخرين، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على نفسه في الإتيان بأفكار جديدة وإنما يستعمل ما وصل إليه الباحثين ومن أهميته:

- إضفاء الطابع العلمي على البحث؛
 - الاستفادة من آراء ومعلومات الباحثين؛
 - الاعتماد على النقد للأفكار السابقة وهو ما سيعطي للبحث قيمة؛
 - التأكيد على الصفة الاستمرارية والتجديد للبحث العلمي.
- ومن شروطه:
- أن يكون بطريقة صحيحة والتي سوف نبينها لاحقاً؛
 - عدم الإكثار منه وخاصة الاقتباس المباشر، إذ يرى الكثيرون إن نسبة الاقتباس يجب أن لا تتجاوز 15% وان لا تتجاوز نسبة 5% من المرجع الواحد.

- الاقتباس الحرفي لا يتجاوز ستة أسطر؛
- الحفاظ على أفكار الآخرين دقيقة في حالة الاقتباس غير المباشر؛
- يتم التعقيب والنقد لأفكار الآخرين المقتبس منها.

أنواع الاقتباس: يأخذ الاقتباس الأنواع الآتية:

- الاقتباس الحرفي: ويسمى الاقتباس المباشر وهو قيام الباحث بأخذ أفكار الباحثين كما هي دون أي تغيير في الأسلوب والصياغة إذ لا يجب أن يتجاوز ستة أسطر؛
- اقتباس المعنى أو الاقتباس غير المباشر حيث يقوم الباحث بتغيير الأسلوب والصياغة في سرد أفكار الباحثين دون أن يمس بسلامة الفكرة؛

- الاقتباس المعدل: يقوم الباحث باقتباس حرفي لكنه يحذف بعض الكلمات التي يراها غير مهمة أو إضافة كلمات أو معلومات أيضا وهنا يجب عليه أن يشير في مكان الحذف أو الزيادة فإذا كان حذفاً يضع (...). او [...] مكان الحذف وإذا كان زيادة يكتب الزيادة بحرف مائل ويكتب بعده بين معقوتين [تأكيد مضاف] . ووفقاً لهذا فالباحث يحافظ على نفس العبارات ما عدا ما حذفه أو زاده.

التوثيق وفقاً لجمعية العلماء الأمريكية

تعريف التوثيق:

التوثيق يأتي دائماً مع الاقتباس وهي قيام الباحث بذكر مصادر الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة والجزئية التي اعتمد عليها في دراسته تأسيساً لمبدأ الأمانة العلمية واعترافاً لجهود الآخرين وأصالة للدراسة. ومن أبرز الطرق للتوثيق نجد طريقة جمعية علماء النفس الأمريكية، التي نحاول شرح معالمها هنا:

تعريف أسلوب APA تعني هذه الحروف جمعية علم النفس الامريكية و هي اختصار للترجمة:

American Psychological Association

ظهرت سنة 1929 من طرف مجموعة من علماء النفس والانثروبولوجيا ومديري الأعمال. اذ عكفوا على وضع مجموعة من القواعد للبحوث العلمية من أجل تسهيل الفهم والقراءة والكتابة للبحوث، ويعتمد هذا الأسلوب على توثيق المصادر والمراجع داخل المتن وفي قائمة المراجع:

التوثيق في المتن: يكون الباحث هنا بذكر المرجع مباشرة مع الاقتباس، ويكون أمام الحالات الآتية:

- الاقتباس المباشر الذي لا يزيد عن 40 كلمة: يقوم بوضع ما اقتبسه داخل علامات التنصيص "....." ويضع التوثيق كما يلي:

✓ في نهاية الكلام إذ يفتح قوسين ويكب لقب المؤلف، السنة، ص؛

✓ في بداية الكلام وهنا من الأفضل تسمية لقب المؤلف ثم يكتب بين قوسين السنة، ص أو يكتب السنة والصفحة في النهاية أو يكتب السنة بين قوسين عند ذكره للقب المؤلف وفي نهاية الكلام يكتب الصفحة بين قوسين.

- حالة الاقتباس المباشر الذي يزيد عن 40 كلمة: وهنا ننبه انه لا ينبغي الزيادة عن ستة (أو خمسة في بعض المراجع) اسطر ويقوم الباحث بكتابة ما اقتبسه في قالب خاص يبدأ من سطر جديد ويتم تغيير نسق النص من خلال ترك مسافة في البدء (مقدار 5 فراغات) وأيضا في نهاية الأسطر (قد تكون المسافة المتروكة على جهة واحدة اليمنى للعربية واليسرى للأجنبية وهذا وفقا للإصدار السابع). ونقوم بتوثيقه بنفس الطريقة السابقة.

وفي كلا الحالتين وفي حالة وجود خطأ فانه ينقل كما هو دون تغيير وإذا أراد الباحث تصحيحه فانه يضع الصحيح بين معكوفين مباشرة بعد الخطأ.

كما ترى هذه الطريقة انه لا يمكن الاقتباس المباشر لنفس المؤلف أكثر من 500 كلمة الا باذن الناشر.

وفي حالة الاقتباس من صفحة الكترونية فانه تستبدل الصفحة بكلمة فقرة وباللغة الاجنبية para.

- حالة الاقتباس غير المباشر: يقوم الباحث بتوثيقه دون ذكر الصفحة أي يذكر فقط اللقب والسنة بين قوسين دون وضعه بين علامات التنصيص ودون تغيير نسق الكتابة (وننبه هنا انه لا مانع من كتابة الصفحة). فإذا كان في بداية الكلام يذكر اللقب ثم السنة بين قوسين. وإذا كان آخر الكلام يذكر بين قوسين اللقب، السنة.

- يمكن الاعتماد على حاشية التهميش أسفل الصفحة لشرح بعض المصطلحات أو للاستزادة في المعلومات وغيرها بحيث يتم الإشارة لها في المتن كوضع نجمة ثم أسفل الصفحة يتم ذكرها وشرحها... او لمزيد من المعلومات انظر....

حالات خاصة*

- المرجع الذي له مؤلفين يتم ذكر اللقبين بينهما حرف الواو وبالأجنبية (&) And؛
- المرجع الذي له ثلاثة مؤلفين فأكثر يتم كتابة لقب المؤلف الأول ثم عبارة وآخرون وباللغة الأجنبية et al؛
- إذا اعتمد على مرجعين مختلفين فأكثر لنفس الفكرة فانه يفصل بين المرجع الأول والذي يليه بفاصلة منقوطة عند نهاية الكلام وإذا كان في البداية يفصل بينهما بفاصلة ويتم ذكرها مرتبة هجائيا أو أبجديا؛
- عند تكرار المرجع في نفس الفقرة فان السنة تذكر عند أول مرة فقط؛
- اذا كان المؤلف له مؤلفين في نفس السنة أو أكثر فانه يعطي للأول حسب ووروده حرف أ وتكتب بعد السنة دون فاصلة والثاني حرف الباء وهكذا وباللغة الأجنبية A ; B؛
- إذا كان مرجعين لهما نفس لقب المؤلف فانه يتم ذكر الاسم واللقب، السنة؛
- اذا كان المؤلف هيئة فانه يتم ذكر اسم الهيئة [الاختصار]، السنة . اذا لم يوجد اختصار يستغنى عنه وفي المرات الأخرى يتم ذكر الاختصار والسنة؛
- في حالة المؤلف غير معروف فانه يتم ذكر الكلمات الأولى (اثنان أو ثلاث) والسنة فإذا كان كتاب يتم كتابة العنوان بالمائل وإذا كان مقال يتم وضعه بين علامتي تنصيص؛
- في حالة المؤلف غير معروف والعنوان ايضا غير معروف فيتم غير معروف، السنة بين قوسين وباللغة الأجنبية نستعمل Anonymous ؛
- في حالة عدم وجود سنة نشر فإننا نكتب د. ت. أو n.d.؛
- الاتصالات الشخصية يتم توثيقها بذكر الاسم واللقب (نوع الاتصال، اليوم والشهر، السنة)؛
- إذا كان العمل المترجم فانه يكتب صاحب المرجع وليس المترجم/ سنة نشر العمل / سنة الترجمة؛
- عند الاعتماد على المصدر الثانوي دون الرجوع للمصدر الأصلي فان التوثيق يتم بذكر بين قوسين لقب المصدر الثانوي ، السنة، كما ورد في لقب المصدر الأول، السنة؛ مع مراعاة عدم وضع المصدر الاول ضمن المراجع؛
- في حالة الاعتماد على آيات من القرآن الكريم فإنها تكون بالخط العثماني كما في المصحف ويتم توثيقها من خلال كتابة بين قوسين قرآن كريم، اسم السورة: رقم الآية مثلا (قرآن كريم، البقرة:10)؛

* تم الاعتماد في إنجاز الحالات الخاصة و توثيق المراجع على المرجع الآتي:

رشا عبد الله كليبي و منى حميد السبيعي، مراجع البحث وتوثيقها وفقا لنظام APA أمثلة وأخطاء شائعة، محدث وفق الإصدار السابع من الدليل، جامعة ام القرى، 2020.

- في حالة المراجع التي لها عدة مؤلفين وتتشابه في ثلاثة أو أكثر وفي نفس السنة فإنه يتم ذكر الألقاب المتشابهة حتى الوصول للاختلاف تفصل بينها فاصلة ثم عبارة وآخرون. فمثلا في حالة الاختلاف المرجع له ثلاثة مؤلفين يختلفان في الثالث فقط فإننا نكتب ألقاب الجميع أي الأول، الثاني، و الثالث.

التوثيق في قائمة المراجع

ينبغي للباحث أن يضع قائمة للمراجع تكون بعد الخاتمة والنتائج والتوصيات وقبل الملاحق، ويلتزم بما يلي:

- القائمة تكون في صفحة مستقلة؛
- كلمة قائمة المراجع تتوسط الصفحة؛
- يتم الفصل بين المراجع باللغة العربية وباللغة الأجنبية على ان يتم البدء باللغة العربية؛
- عدم الفصل بين المراجع، ويمكن للباحث الفصل بينهما: كتب، مقالات، ملتقيات، رسائل...؛
- الترتيب يكون هجائيا او أبجديا (الهجائي أفضل) حسب اللقب (الاسم الأخير)؛ مع مراعاة عدم الأخذ بعين الاعتبار " ال "؛
- عدم ترقيم المراجع؛
- لا تكون هناك مسافات بادئة عند ذكر المرجع وعند زيادة المرجع عن السطر فإنه يتم استعمال المسافة البادئة حتى يتم تمييز المرجع عن المعلومات الأخرى؛
- يتم كتابة المراجع التي تم الاعتماد عليها فعليا؛
- يتم استعمال الخط المائل (يمكن استعمال الخط الثخين او السطر تحت) عند ذكر العنوان أو اسم المجالات.
- إذا كان المؤلف له عدة مؤلفات فإنها ترتب ترتيبا تصاعديا حسب السنة وإذا كانت في نفس السنوات فإنها ترتب على أساس وورودها أولا وان كان هناك اشتراك لمؤلف واحد في عدة مؤلفات (مؤلفات مفرد وأخرى مشتركة) فإنه يبدأ بترتيب المفرد أولا . ويتم ترتيب البقية وفقا للترتيب الهجائي للقب؛
- الأفضل عدم استعمال عبارة وآخرون في قائمة المراجع وانما يتم ذكر كافة المؤلفين يفصل بينها بفاصلة ويتم وضع حرف الوار بين ما قبل الأخير والأخير؛
- لا يتم ذكر الطبعة الأولى او بدون طبعة؛
- في حالة العمل بدون مؤلف، يتم استعمال العنوان ويعامل معاملة المؤلف.

الكتب

لقب المؤلف، الاسم.(السنة). عنوان الكتاب (مائل أو ثخين أو تحته سطر لكن المائل أولى)(ط). الناشر. ملاحظة:

- الطبعة تكون الثانية فما فوق وإلا فإنه يتم التحلي عنها؛

- عدم ذكر مكان النشر بينما خلال الإصدار السادس لهذا الأسلوب نجده مكتوبا وعليه فان الباحث يمكن زيادته ويمكن التخلي عنه وفي حالة زيادته فانه يكون بعد الطبعة. مكان النشر: الناشر.

فيصبح كما يلي: اللقب، الاسم، (السنة). العنوان (ط). مكان النشر: الناشر.

- الكتاب المترجم يتم كما يلي:

لقب المؤلف الأصلي، اسمه. (سنة النشر). العنوان مائلا (اسم المترجم، مترجم). الناشر. (نشر العمل الأصلي في...). كما يمكن للباحث ان يكتفي بذكر تاريخ نشر العمل الأصلي دون ذكر نشر العمل الأصلي.

- المقالات: تكون المقالات في مجلات والدوريات ويتم توثيقها في المراجع كما يلي:

اللقب، الاسم. (السنة). عنوان المقال. اسم المجلة مائلا، رقم المجلد مائلا (رقم العدد)، الصفحات.

✓ اذا كانت المجلة الكترونية فانه يتم إضافة الرابط بعد الصفحات يفصل بينهما وفي الأخير نضع نقطة؛

✓ الصفحات يتم كتابة الأولى والأخيرة تفصل بينهما - دون كتابة صفحة او ص؛

✓ إذا كان المقال في صحيفة يومية ورقية فإنها تعامل نفس المعاملة لكن يتم إضافة الشهر واليوم للسنة ويتم الفصل بينهما بفاصلة مثلا (2018، مارس3).

الرسائل غير المنشورة (ماجستير، دكتوراه، ماستر)

اللقب، الاسم. (السنة). العنوان مائلا [أطروحة دكتوراه غير منشورة، مذكرة، رسالة...]. اسم المؤسسة الجامعية.

الرسائل العلمية المنشورة

اللقب، الاسم. (السنة). العنوان مائلا [أطروحة دكتوراه (ماجستير أو ماستر منشورة، اسم الجامعة]. قاعدة البيانات إن وجدت. الرابط.

الملتقيات، المؤتمرات، أيام دراسية، الندوات

اللقب؛ الاسم. (السنة، الشهر والأيام). العنوان مائلا. اسم الملتقى، جهة الملتقى، مكان الملتقى، الدولة.

التقارير والوثائق

اسم الجهة. (السنة). العنوان مائلا (رقم التقرير). الناشر. وفي حالة عدم وجود الرقم يتم الاستغناء عنه.

✓ اذا كان التقرير أو الوثيقة الكترونية يتم إضافة الرابط في الأخير مكان الناشر؛

✓ اذا كان التقرير خاص بمنظمات فانه يعامل نفس المعاملة.

فيديو في اليوتيوب

اللقب، الاسم. (السنة، الشهراليوم). العنوان مائلا [فيديو]. يوتيوب. الرابط.

تغريدة

اللقب، الاسم، [اسم المستخدم ان وجد]. (السنة، الشهر اليوم). أوائل الكلمات من النص (البعض مائلة) لا يتم تجاوز 20 كلمة] تغريدة]. تويتر. استرجع في من (كتابة الرابط) باللغة الأجنبية نكتب : Tweet : بدل تغريدة.

- المراجع باللغة الأجنبية تكون بنفس الطريقة ويكون الاختلاف فقط في اللغة؛

- يمكن استعمال الخط الثخين مكان الخط المائل.

ملاحظة: يتم الاعتماد على الأمثلة على مستوى المحاضرات كما يتم التطرق أيضا إلى ترقيم الصفحات وصفحة الواجهة.